

نفق "بهتيم" بالقليوبية ☐☐☐ بؤرة تلوث قاتلة تحت سمع الحكومة



الخميس 23 أكتوبر 2025 09:20 م

يعيش أهالي حي شرق شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية حالة من المعاناة اليومية بسبب ما وصفوه بـ"الكارثة البيئية" في نفق بهتيم، الذي تحوّل من ممر حيوي يربط بين أحياء المدينة إلى بؤرة للتلوث والفوضى والإهمال، في مشهد يتكرر يوميًا بعد يوم دون حلول جذرية ☐ ويطالب الأهالي، في نداء عاجل إلى منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، بالتدخل الفوري لإنهاء الأزمة التي باتت تهدد حياتهم وصحتهم، وسط غياب تام من مسؤولي الوحدة المحلية والمحافظة، رغم تعدد الشكاوى والاستغاثات السابقة ☐

معاناة يومية وتدهور بيئي خطير

تحوّل نفق بهتيم ومحيطه إلى مكب ضخم للنفايات والمخلفات، حيث تتراكم أكوام القمامة بشكل عشوائي على جانبي الطريق وفي ممرات المشاة، ما أدى إلى: شلّ حركة المواطنين الذين اضطر كثيرون منهم إلى السير وسط الطريق المزدهم بالسيارات والمركبات، في مشهد خطير يهدد حياتهم يوميًا ☐ انتشار الروائح الكريهة والحشرات وتكاثر القوارض، ما خلق بيئة غير صحية تثير قلق الأسر وتعرض الأطفال وكبار السن لأمراض تنفسية وجلدية ☐ انسداد مصارف المياه بفعل تراكم المخلفات، الأمر الذي ينذر بتفاقم الكارثة مع اقتراب موسم الأمطار، واحتمال تحول المنطقة إلى برك مائية ومستنقعات ☐

محاولات فاشلة وجهود مؤقتة

ورغم قيام مسؤولي الأحياء – على فترات متباعدة – برفع كميات كبيرة من القمامة، فإن الأزمة لا تلبث أن تتجدد بعد أيام قليلة، ما يعكس غياب خطة مستدامة لإدارة المخلفات، وضعف المتابعة اليومية من الجهات التنفيذية ☐ وأكد عدد من الأهالي أن "التحركات الشكالية لم تعد تجدي نفعًا"، مشيرين إلى أن المشكلة تتجاوز حدود نفق بهتيم لتشمل مناطق واسعة من محافظة القليوبية، حيث تنتشر ظواهر الإهمال البيئي وغياب الرقابة الصارمة على النظافة العامة ☐



جريدة دايلي برس مصر
on Wednesday



استغاثة من أهالي حي شرق شبرا الخيمة
إلى الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية:
نفق بهتيم .. معاناة مستمرة وتلوث بيئي خطير

كتب - محمود فوزي ... [See more](#)



71 45 53

مطالب شعبية لتدخل وزاري عاجل

في ظل هذا الواقع الأساوي، يناشد سكان المنطقة وزارة التنمية المحلية بسرعة التدخل ووضع خطة شاملة لمعالجة الأزمة من جذورها، مطالبين بتشكيل لجنة وزارية ميدانية لزيارة موقع النفق والوقوف على حجم الكارثة البيئية بشكل مباشر، وتخصيص ميزانية عاجلة لدعم جهود التطهير ورفع المخلفات وتطوير البنية التحتية بالمنطقة، وإلزام الأجهزة المحلية بالمتابعة اليومية وتطبيق نظام رقابة فعال يمنع تكرار المشكلة، وإطلاق مشروع متكامل لإدارة المخلفات بالتنسيق بين وزارة التنمية المحلية ومحافظة القليوبية، ودعم مشروعات التطوير الحضري التي ترفع كفاءة الطرق والأنفاق وتحسن مستوى الخدمات للمواطنين

الأهالي: نفق بهتيم "وصمة إهمال" في قلب القليوبية

يقول أحد الأهالي: "ما يحدث في نفق بهتيم مأساة حقيقية للأطفال يسكرون وسط السيارات لأن الأرصفة تحولت إلى أكوام قمامة، ولا أحد من المسؤولين يتحرك" طالب الوزير بالنزول بنفسها لرؤية المعاناة التي نعيشها".
ويضيف آخر: "رفع القمامة مرة واحدة لا يكفي" نحتاج إلى خطة دائمة، لأن الوضع أصبح لا يُطاق، والروائح تزكم الأنوف ليلاً ونهاراً".